









خروج ما يزيد عن مائة وخمسين ألف إسرائيلي في شوارع تل أبيب من مختلف التيارات السياسية في مظاهرة الأولى من نوعها ، ضد النظام السياسي ، ونظام الحكم في هذا الكيان ، واصفائه بالنظام العفن ومطالبين بالتغيير ، هو أصدق شهادة ولحسن تعبير ، عن سوء هذا النظام حتى بالنسبة للإسرائيليين أنفسهم ، فكيف ستكون الحال بالنسبة للفلسطينيين ؟ ورغم بعد كل ذلك ، يصر قادة الحكم في هذا الكيان على زعمهم بأن إسرائيل هي دولة قانون ووحدة الديمقراطية في العالم !

ليس جديداً أن نقول ، أن أحد أهم أسباب أزمة الحكم في الكيان الإسرائيلي هو احتلال الأراضي الفلسطينية والتحكم لحقوقي هذا الشعب ومحاولة قهر وانتهاك حقوقه بشتى الوسائل والطرق ، حتى عن طريق الإيابة التدرجية ، بيد أن لازمة الحكم جملة من الأسباب ، إضافة إلى مآزركناه أحداه التركيبة الغريبة المعجبة لهذا التجمع اليهودي غير المتجانس والذي جرى استيراده من مختلف بلدان العالم ، بلغات مختلفة ولهجات مختلفة ، وعادات متباينة أرادوا تجميعه بمزاعم ، وحجج واهية ، فمن الطبيعي والحالة هذه ، أن يعيش هذا التجمع بعيداً عن الاستقرار ، وأن يكون نظام الحكم فيه فاسداً ومناشده هذه الأيام في كل ما يتعلق بإسقاط حكومة شامير ، والولادة المسيرة لحكومة شمعون بيريز ، لا كبر دليل على ما نتقن .

منذ تشكيل حكومة شامير نهاية عام ١٩٨٨ ، ونظراً لكثرة التناقضات والخلافات داخلياً ، والازمات التي تعرضت لها ، كنا نتوقع سقوط هذه الحكومة بين كل أزمة وأزمة ، ومع ذلك كان يجري تطبيق الازمات ، وتنجو الحكومة من السقوط ، حتى كنا لا نصدق ما يجري ، وعندما سقطت قبل ما يقارب الشهر ، فوجيء الجميع ، ليس بسبب سقوطها ، بل أن هذا السقوط لم يفتح خمسة نواب من حزب شاس ، عن حضور جلسة الثقة ، إلا أن عملية تكليف بيريز بتشكيل حكومة جديدة واحتمالات نجاح بيريز في تقديم حكومته إلى الكنيست في نهاية هذا الأسبوع وبالتالي نيل ثقة الكنيست كل ذلك كان أصعب بكثير من عملية الإسقاط .

حكومة بيريز ، التي ستقدم إلى الكنيست ، ستبقى عدداً من الحائزين الوزاري في أيدي بيريز نفسه ، وسبب ذلك ، أن هناك عدداً من الأحزاب ستستضم إليها بعد حصولها على الثقة ، ومن هذه الأحزاب حركة شاس ، الدينية التي ساحتظ لها بوزارة الداخلية ووزارة أخرى ، والحزب الوطني الديني الذي ستخصص له وزارة الشؤون الدينية ، إضافة إلى وزارة أخرى ، كما يتوقع انضمام أطراف أخرى إلى هذه الوزارة ، لأن الأحزاب ورجال السياسة في هذا الكيان ، لا يستطيعون البقاء دون كرسي حكم ، إذ أن وجودهم في صفوف المعارضة يعني نهاية المطاف بالنسبة لهم .

ان عملية تشكيل الحكومة وعملية التوفيق بين ٦١ نائباً أعلنوا تأييدهم لها ، سينضم إلى الائتلاف الحاكم ، والآخر يكتفي بالتأييد دون المشاركة في الحكم ، كانت عملية استنزاف شاقة تخللتها حرب نفسية ، شائعات صفقات ، وعيد ، وكان على بيريز أن يوفق بين جميع التناقضات ، إذا كان الأمر يتعلق بالخطوط العريضة لهذه الحكومة أم بالنسبة لتوزيع المقاعد الحزبية .

ونظرة سريعة إلى هذه التناقضات ، فداخل حزب العمل ، هناك تياران متصارعان يظل على أحدهما تيار الصقور بزعامة اسحاق رابين وتيار الحامض بزعامة شمعون بيريز ، وكل جانب منهما يريد أن يسجل مكاسب ومصائب ، أما بالنسبة لحزب داغودات إسرائيل ، فإن هاجس انضمامه لحكومة بيريز يستند إلى خليفتين :

● الأولى : عداوتهم الشخصية لشامير ، أي أنه لو قام حزب الليكود بترشيح شخصية أخرى لرئاسة الحكومة غير شامير فأنهم سيفضلونه عن بيريز .

● الثاني : تحقيق مكاسب مادية لدارسهم ومؤسساتهم الدينية ، وفي المقابل ، فإن أحزاب اليسار واليمين ، يلتصقون مع شمعون بيريز في موضوع التحرك السياسي ، والتوصل إلى حل سلمي لازمة الشرق الأوسط وإن هؤلاء المعتدلين بستة عشر نائباً في الكنيست يؤيدون إقامة دولة فلسطينية والانضمام إلى حدود عام ١٩٦٧ ، الأمر الذي لا يلتصقون فيه بهذا الصدد مع حزب العمل .

كما أنهم لا يلتصقون في الأمور والتشريعات الدينية مع أغودات إسرائيل لكن ما يجمع بينهم وقت قصير من إسقاط شامير وإعلان في نظرم أهون الشرين ، وهناك المقعد الواحد والستون ، وهو إبراهيم شير ، من حزب الليكود ، الذي كان في الماضي وزيراً للسلطة ، واختلف مع شامير ، ومن هنا وضع حزب العمل يده على نقطة ضعف شامير ، وأغراضه بطلب حقيبة وزارية فأنحاز إليهم ، وهناك من قال أنها رشوة ، وهناك من وجد التبريرات لها .

هناك مشكلة أخرى أيضاً في عملية الاستقطاب فمجموعة مدعاه التي انقسمت من الليكود قبل وقت قصير من إسقاط شامير وأعلنت عن نفسها كتلة مستقلة ، تقاربت مع شامير من جهة ومع بيريز من جهة أخرى ، مطالبة بالحصول على مقعدين وزاريتين ، إذا ما شكل شامير الوزارة الجديدة إضافة إلى ضمان ترشيحها في قائمة الليكود ولي أمكن مضمونة لانتخابات الكنيست القادمة ربما أنها لا تتق بمصداقية شامير فقد طالبت بضمانة هي عبارة عن كفالة بنكية بقيمة ١٠ ملايين دولار ، ومع أن شامير كان ميالاً إلى القبول بطلباتها إلا أن بعض زملاء شامير في الليكود عارضوا الصفقة ، حيث توجهت المجموعة إلى شمعون بيريز وبالحالتيه وباريتين إضافة إلى نائب وزير الحربية ، وإلى تأجيل الموافقة على اقتراحات بيكر ثلاثة أشهر ، وإلى غير ذلك من المطالبات ، الأمر الذي لم يقلل به حزب العمل ، الذي ضمن ٦١ نائباً ، واليوم لا يعرف أين تتجه انظارهم ومع من سيصوتون .

هذه صورة لنظام الحكم «الديمقراطي» جدا ، في هذا الكيان ومع أن جميع الاحتمالات تؤهل بيريز للنجاح برئاسة الحكومة الجديدة إلا أن شامير يحظى مازالاً بإحترام استقطاب ثنائين من مؤيدي بيريز ، لمرحلة فرص نجاحه ، وفي مثل هذه الحالة ، فإن شامير سيكلف مرة أخرى بتشكيل الوزارة .

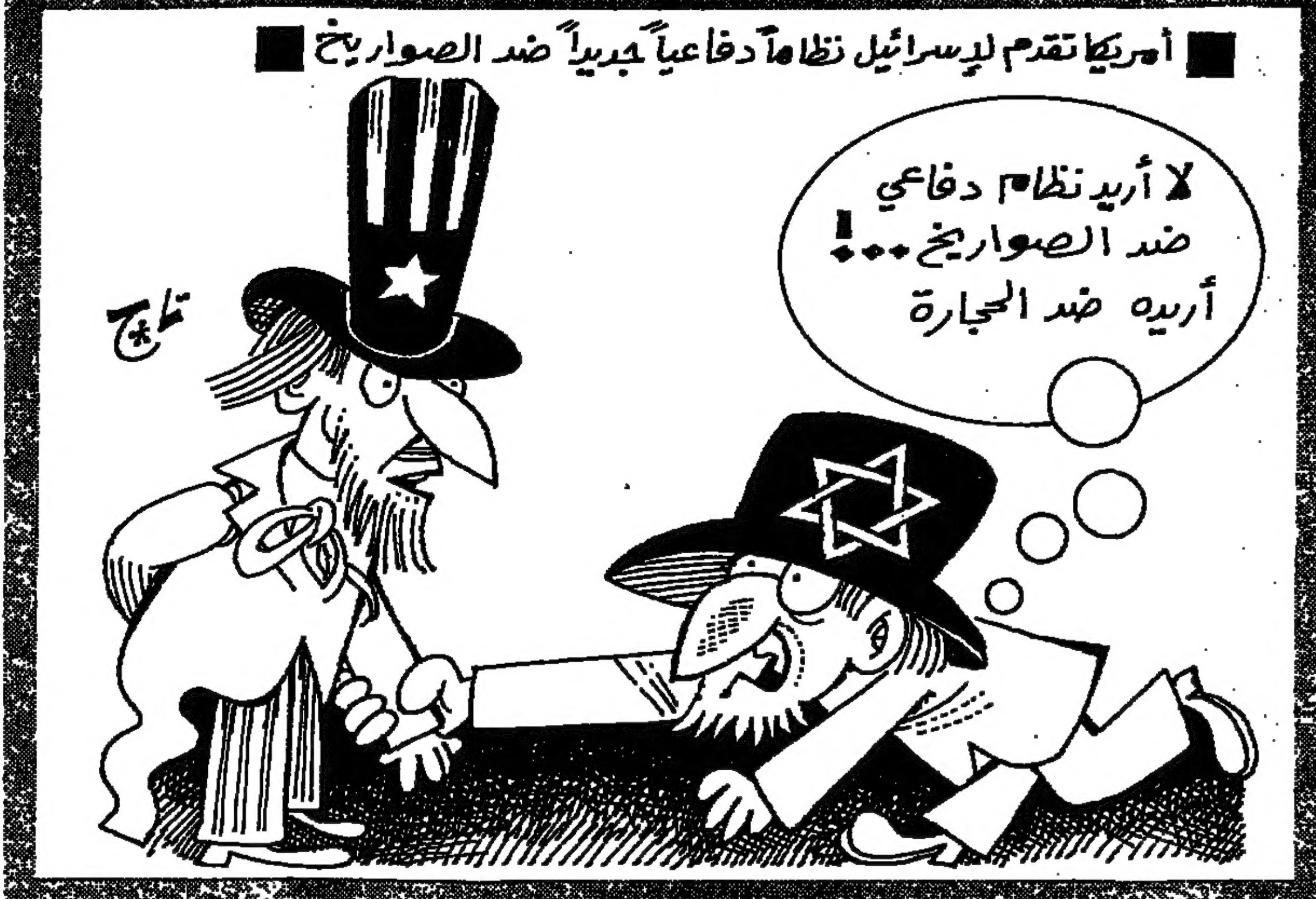
وخلاصة القول أنه إذا ما شكل بيريز الحكومة الجديدة فإن قاعدتها البرلمانية ستنتسب إلى أكثر من ٧٠ نائباً وقد أعلن بيريز أن حكومته وفي جلساتها الأولى ، ستصادق على نقاط وزير الخارجية الأمريكي بيكر ، النواب العرب اشتروا إلغاء التمييز العنصري القائم بين اليهود والعرب في المنطقة المحتلة ١٩٤٨ ، وإلغاء الحظر القانوني المفروض على اللقائات مع رجال منظمة التحرير الفلسطينية ، وحركة حقوق المواطن راتس اشتريحت احترام حقوق المواطن الفلسطيني في الأراضي المحتلة ووقف عمليات القتل والإيابة ضد الشعب الفلسطيني إضافة إلى عشرات المطالب المختلفة لكل حزب من الأحزاب التي ستتمتع بثقتها لحكومة شمعون بيريز .

الطيات كثيرة ، والآمال والمراعات على حكومة بيريز كبيرة ، وبيريز نفسه يصف حكومته بحكومة السلام ، والسؤال : هل سينجح بيريز بالتوفيق بين جميع هذه التناقضات ؟ وهل سيبقي بوعده والتزاماته ؟ وهل حقاً ستكون حكومته حكومة سلام ؟ .. الأيام القادمة كفيلة بالإجابة !!

## من أسبوع لاسبوع

## حكومة بيريز والولادة المسيرة

## مقام غازي السعدني



# الصحة كافتة المتكافئة



انه احتكار انساني الانسان ، سواء كان ذلك بالاتارفة الرخيصة أو بالتهافت الصريح ، الذي بات يفرض علينا فرضاً ، ويظهر أصحابه في طبيعة المتقنين والمنظرين وأصحاب الرأي الفكري الذي لا يتفق ويتشابه مرة أخرى ، ومن للكلمة ؟ كلوا عا أي مؤلف ، وأرحموا مشاعرنا ، وأبعدوا عن ابتلائنا هذه الأمثلة البالية ، ليتفكروا لحدود أو صليحتي أو السلف الصالح أو المؤمنين المخلصين من أبناء هذا البلد الطاهر .

صوحت جميعاً بالأخراج الأنيق والصور الكاريكاتورية بنفس أسلوب مجلات الأطفال ، أو ما يسمى Com-ic Books . ولعل من أغرب تلك الحوارات المتهافنة حواراً رأيته مؤخراً ، يذهب أحدهم فيه إلى أن الرجل العظيم هو الذي يفعل أخطاء عظيمة ، هكذا دون استحياء ، ويحدث صارخ لكل القيم والمبادئ والمشارع والقراء والمتابعين ، ومن يقرأ عنواناً كهذا يظن للوهلة الأولى أن كلام صاحبه قد حرف على طريقة ذلك اللحق دواً مثل بعض العناوين التي رأيناها مؤخراً والتي قال أحدها : لا بد لنا من إعادة النظر في مسلماتنا إذا أردنا أن نتخلص من البلادة ، ثم ترجع إلى كلام الرجل فتجد أنه لا يقصد بالسلطات المسلمات عامة ، بل يقيداً بسلطات علمية وأدبية معينة ، ولكن ذلك اللحق استخرجها لتشمل كل المسلمات من هذا القبيل عدنا إلى كلام من يقول : أن الرجل العظيم هو الذي يفعل أخطاء عظيمة ، علناً نجد كلاماً مغايراً لهذا المفهوم وقد حرف عن موضعه على عادة ذلك اللحق ، ثم فاجأ بأن المتن أدنى وأمر من العنوان .

شبهنا قبل فترة قصيرة حواراً صحفياً يدور حول دور الصحافة الحقلية ، هل هو رسالة أم أنه دعاية وأشهار وإثارة وتحقيق لأرباح مادية واختلاف الآراء في ذلك ، فمن قائل بأن الصحافة رسالة قبل كل شيء ، ومن قائل بأنها عمل تجاري لا يتوخى من وراءه إلا الكسب المادي عن طريق الإثارة ، تلك الآراء التي قد تكون رخيصة في كثير من الأحيان ، ولا يصدق من وراءها إلا جذب القاريء العادي أو الأقل من العادي لشراء الصحيفة أو المجلة ، وكلما ازداد معدل القراءة وازداد التوزيع كلما ازدادت الإعلانات في المطبوعات وتحقق المزيد من الكسب المادي .

وأتأ لا أحول في هذا المجال أن اختلف عليها اثنتان ولا ينتفع فيها عزان . وقد أسهب الكثيرون في عرض هذه الفكرة ، وتبين فيما لا يدع مجالاً للشك أن الفريق الذي يؤمن بأن الصحافة تجارة يحتل قد أساء إلى العمل الإعلامي بعامة وإلى العمل الصحفي بخاصة .

ولكني أريد أن أتأمل بالبعيد هذا الفريق الذي ظن بأن الإثارة هي سبيله لتحقيق الكسب وتبيل الشهرة وتسجيل أعلى نسبة من المبيعات ، قاتل في ذلك كل السبل وسلك إلى ذلك كل الطرق ملتوية كانت أو مستقيمة . ويأت الكثيرون يقدون صحفية تصدر في إحدى الدول المجاورة ، بلا هدف ، إلا مفعلة البيع عن طريق نشر الإثارة الرخيصة على صفحات الأولى بالألوان ولو نظرت إلى بعض الصحف لرأيتها تقلد تلك الصحفية حتى أنها لو رأيتها عن بعد لظننت أنها هي .

وان تكن الاستطلاع أن ندعو إلى نيل أسلوب الإثارة الصحفية عامة فهو واحد من ركائز العمل الصحفي ، فإنا نستطيع ولا شك أن نزيد أسلوب الإثارة الرخيصة ، وإن كانت الإثارة لتقلل في بعض المطبوعات ، فإنها ولا شك تزداد في مطبوعات أخرى ، سيما تلك التي تحمل لواء الدين ، ولأنها يمكن أن تقف مصداقيتها ، ولو حدث ذلك فأنها تسي إلى الدين الذي تحمل لواءه .

وان تعد إلى أسلوب الإثارة ، فإنا يمكن أن نلحق بهذا الأسلوب ما عاد يثقل من يستعمله ، إلى درجة أننا نستطيع أن نجزم بأن الكثيرات من المطبوعات وصلت إلى مستوى «التهافت» وهو مستوى أقل بكثير من مستوى الإثارة الرخيصة . وقيل إن أمثال التهافت ، أحب أن أخرج على بعض أساليب الإثارة الرخيصة ، إذ لا يخفى على أحد منا مضمون قوله تعالى : ولقد كررنا بني آدم ، واحترام أسمى الإنسان أصل من أصول عقيدتنا السنية ومبدأ من مبادئ الإنسانية الأولى .

كل ذلك فإن احترام أعضاء الجسم الإنساني جزء من احترام أسمى الإنسان فما بال الكثيرات من الصحف ، أصبحت تدأب على نشر حيز ملونة وفي الصفحات الأولى لأعضاء بشرية كالرجال والأبدى وقد بقرت لسبب من الأسباب ، وتستعرض بهذه الأعضاء كما يستعرض المحل التجاري بما يعرض في واجهته الزجاجية ، ليبدل الزبون ويشترى ، وإسأل : ليست لهذه الأعضاء المبتورة حرمة ؟ سواء بقرت لسبب طبي أو سبب حادث ما ؟

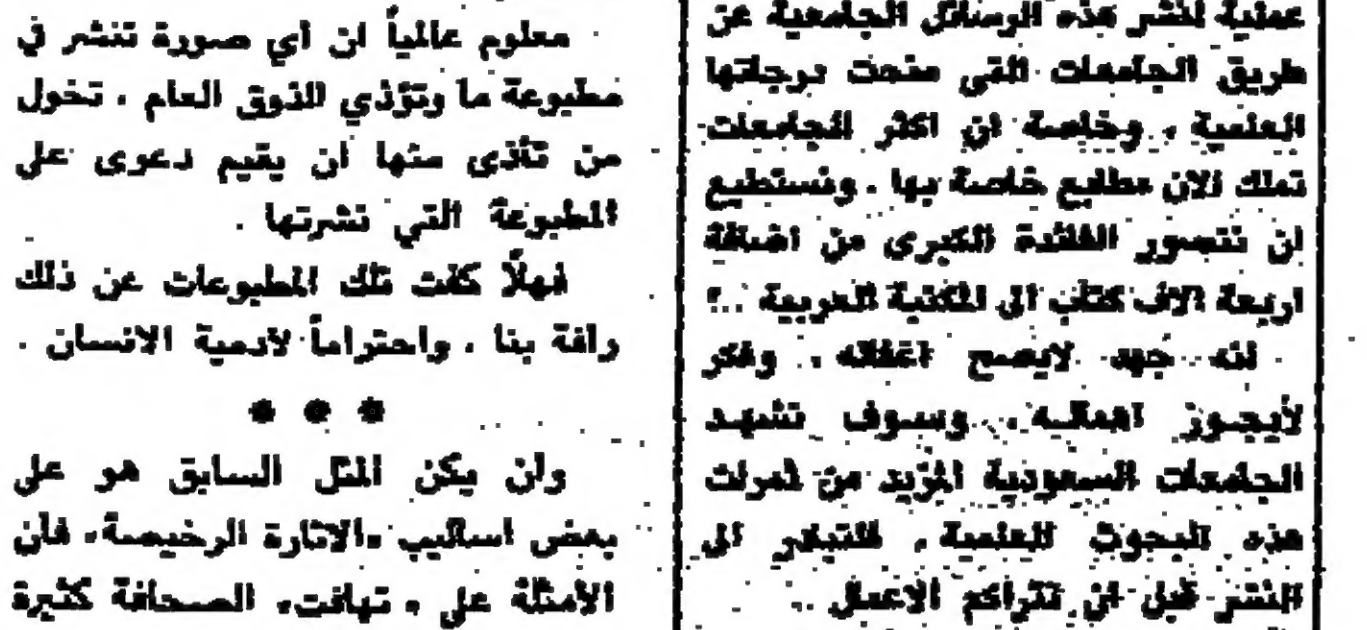
كما لسأل وما ذنب القراء رجالاً ونساء والأطفال أن يتأثر استمراهم ويقتربهم . معلوم علينا أن أي صورة تنشر في مطبوعة ما تؤدي للذوق العام ، تخول من تأذي منها أن يقدم دعوى على المطبوعة التي نشرت . فهل كنت تلك المطبوعات عن ذلك واقعة بنا ، واحتراماً لأسمى الإنسان .

ومن هنا فإننا نلحق ونضع خطاً عملياً لنشر هذه الرسائل الجماعية عن طريق الجمعيات التي منحت بروجتها العلمية ، وخاصة أن أكثر الجمعيات تلك الآن مطبوع خاصة بها ، وتستطيع أن تنشر المظلة الكبرى من أمثلة : أروية الألف كتاب في المكتبة العربية ، له : جده ، لإصحافه ، وغيره .

أجيوز أهمل ، وبسوف تشهد الجمعيات المسيحية المزيد من طرقات هذه البحوث العلمية ، فلتتفرق إلى أكثر من تاريخه .



لش فلسطيناً زعيم ثقافي ، شامان ، الوطنية إلى خطايا بفعل يوم أمس الأول في ميدانك ، شمل بولندا . وقد طلب العمل به من الحكومة على عدد من الأسئلة تتعلق بالوضع الاقتصادي والمستقبل الذي ينتظر حوض بنة السفن في (جداشك) ويشير للرايون ال أن فليسان مرتين اليوم ليصبح رئيساً لبولندا .



لش فلسطيناً زعيم ثقافي ، شامان ، الوطنية إلى خطايا بفعل يوم أمس الأول في ميدانك ، شمل بولندا . وقد طلب العمل به من الحكومة على عدد من الأسئلة تتعلق بالوضع الاقتصادي والمستقبل الذي ينتظر حوض بنة السفن في (جداشك) ويشير للرايون ال أن فليسان مرتين اليوم ليصبح رئيساً لبولندا .







الكلمة المخدرات موضوعاً أن من أبرزها  
للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات التي  
يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل  
بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية  
الضيافة، التي تهدف إلى تبني برامج وقائية  
شاملة تستخدم كافة الأساليب والتقنيات  
الملائمة للوصول إلى الجمهور وتزويجه كل  
الاضطرابات والجملعات والمخدرات والندرس  
والكليات والحلقات الخاصة للتوعية  
المواطنين وشرح أخطار ومضار المخدرات  
في كل أنحاء الملك.

١٠ • جند الوثائق

**اجتماع لجنة التوعية  
الإعلامية للتعداد  
السكني**

الربط - واس - عقدت لجنة التوعية الإعلامية للتعداد مساء أمس الأول اجتماعاً تأسسي خلال هذا الأسبوع لـ  
المرتكز تكثيف تخطيطها الإعلامي عن التعداد  
في الفترة القادمة .

وقد اجتمع اللجنة خلال اجتماعها  
الذي حضره مدير عام الإحصاءات  
السكنية والجوانبة الاشتغال سامان  
الشبيب وعدد من المرفعين عن التعداد  
لمناقشة على استمرارية التعداد العام للسكان  
والسكن عام ١٩٩١ التي ستكون  
بالتقنين العربية والإنجليزية .

عند من الجبل

٥٥ صحر (٩٦ عند من جبل) (الليل)  
التي تعني: "يظنون: "الليل" والقيام  
وتساقطهم وتصبروا ليلة الجمعة ليلة  
الجمعة قبل نصف شهر.  
من تحقيقاتي هذا عند تحقيق من  
(أهل العراق) (وتحقيق من) (حفنة القرآن  
الكريم) وأخر من (الاستقالات الشهاب  
داخل البيت) ومن (العزاي) (و مشفى)

أرحة الله

عكة الكرمي : أنشأت إلى رحمة الله يوم  
أسس الأربعة الشيخ صلح بن خضر  
الطراحي وقد ووري جثمانه للتقدي بعلاني  
السلامة وله عظيم العزاء ، ويطلب العزاء  
بدعوة بالمعيتية شعبة المغفرة يجوز  
الذهاب للمعيتية :  
لأنه قد وانا إليه واجعون

واجب كل فرد

وأشار إلى أن أهم مشغول الرقابة  
والكافة هو الانتماء الحقيقي لأصحاب  
النسب الملكي الذي انقلب من عبدالعزيز  
المتجسس وتبعه الدخيل وسوء مصالح السمو  
الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز والمعلمين  
في وزارة الجبهويين بالاجرة الامنية  
في وزارة الداخلية باعتدال في القضاء على  
الجريمة في المجتمع المسلم واجب كل فرد  
فيه ويوجب كسوة في التبايع عنها ، وقال  
ان وزارة الداخلية قامت في هذا الصدد  
جسرا من العلاقات مع الجبهويين وعهدهم  
للتعاون المستمر واليهامي مع الجبهة  
ويبحث قرايد المكائلة وشهادات التقدير  
للمتعاونين .

اللجنة الوطنية للمكائلة

ويجى الدكتور عبد المرحوني ان المكائلة  
عامة على تسمية ، عدد من المكائلة

**اجتماع لجنة التوعية  
الاعلامية للتعداد  
السكاني**

الرياض - واس - عقدت لجنة التربية  
الإعلامية للتعداد مسام ليس الأول  
اجتماعها للثاني خلال هذا الأسبوع في  
أحد مكاتب شياها الإعلامي عن التعداد  
في الفترة القادمة .  
وقد طمعت اللجنة خلال اجتماعها  
الذي حضره مدير عام الإحصاءات  
السكنية والصحية الأستاذ محمد سلمان  
الشهيد وعدد من المسؤولين على التعداد  
طلعت على أسطورة التعداد العام للسكان  
والمساكن عام ١٤١٦م التي ستكون  
البلقنة العربية والإحصائية .

**عدد من الجيل**

●● صدر ( العدد ٩٦ ) من مجلة ( الجيل ) التي تعنى بشؤون الشباب والشبابات وتطويعهم وتنميتهم في كافة المجالات العلمية والفنية والثقافية والفكرية.

ومن تحقيقات هذا العدد تحقيق عن ( الجيل العربي ) وتحقيق عن ( منطقة للقرآن الكريم ) وآخر عن ( استقلالية الشباب داخل البيت ) وعن ( العربي في رمضان ) .

الى رحمة الله  
 مكة المكرمة - انتقل الى رحمة الله يوم  
 امس الاربعاء الشيخ صالح بن خضر  
 المطرقي ولد ووري جثمانه للتقيد بمقابر  
 المعلاة بمكة المكرمة . ويقتبل الفقراء  
 بدلاؤه بالمصيبة شعبة المغربة بجوار  
 نفق الصليمانية  
 ان شاء الله تعالى

والشركة الوطنية المغربية للسياحة

بالإضافة إلى العرض من  
الجوائز القيمة بانتظاركم

طريقة المسابقة  
والجوائز معروضة  
بساحة المركز

سيتم الاعلان عن الفائزين في الصحف المحلية

مركز عطا الله التجار ومركب السكنى  
بوكه المكنة - العزيمية - الشارع العام - هاتف ٥٥٨٥٥٣١

من مسوعة القالة النوعية بأضرار المضرات

**مجموعة جديدة من التحويلات المالية التي ستطرح**

[illegible]

**دولة الامارات اكبر شريك تجاري للمملكة من بين دول مجلس التعاون الخليجي**

الرياض - واس - بلغ إجمالي ما استوفته المملكة العربية السعودية من دولة الإمارات المتحدة خلال عام ١٩٨٨ الملا وخمسة وأربعين مليون درهم وقيل وبنسبة ذلك المتوسط ما تم استرادته من دولة الإمارات الستين المائتين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ فقد ارتفعت مستوردات عام ١٩٨٨ بنسبة سبع في المائة.

تشكل السلع الاجنبية المستوردة الى دولة الإمارات العربية المتحدة من خارج دول الخليج ثمين الخليجي ثم اعيد صديرها الى الملكة العربية السعودية الما اثنين وخمسين مليون رول اى ما نسبته ٦٠ في المائة من اجمالي مستوردات الملكة من دولة الإمارات.

يتم يتلق صدرات الملكة العربية السعودية لدولة الامارات فقد بلغ اجمالي مستوردات عام ١٩٨٨ ثمانمائة وواحد وخمسين مليون رول.

في حين تشكل صادرات الملكة للمارات ما نسبته خمسة وخمسين بالمائة من اجمالي صادرات الملكة لدول الخليج خلال عام ١٩٨٨.

# اسواق رمضان

معرض الكرنه والكثرة

يقدم

• فائزات أطفال بالمدى ١٥ سال  
• أندية لاقية بالمدى ١٥ سال  
• فتيات الزميرة بية

هذه العيد

معرض الكرنه - شارع السيد - جوار قرطامية - هاتف ٥٤٤٠٠٢٢

**مرکزین قنوس**  
 اتحاد اتحاد اتحاد  
 صریح و کلامی با انجمن صحت  
 ۵۵۴۴۹۱۱  
 کیم (دستگاه) الکتریک صحت  
 مریضه خانم - فرزند اسماعیل - جوان - فزونی  
 فزونی خانم - فرزند اسماعیل - جوان - فزونی  
 فزونی خانم - فرزند اسماعیل - جوان - فزونی  
 فزونی خانم - فرزند اسماعیل - جوان - فزونی

مؤسسة اسحاق هارون د هلا  
haroon dehlawi est.  
قسم المفروشات

















مكة المكرمة / سمر خيري  
الموسيقار طارق عبد الحكيم  
فنان متميز .. حين يتحدث  
تتصت الى حديثه .. الندوة  
التحت الاستاذ طارق عبد الحكيم  
لتحاربه عن ايام رمضان حيث  
الذكريات والروحانية  
والخضوع ترى ماذا  
قال لنا ..

الموسيقار طارق  
عبد الحكيم

لماذا اختفت  
عادة التزاور  
والتقارب  
في رمضان

الفنان طارق عبد الحكيم كيف تصف  
مشاركه في رمضان المبارك ؟  
○ مشاعري هي مشاعر كل مسلم يفرح  
بقدوم شهر رمضان ويسعد بان من اه  
عليه نعمة الصيام والتقرب والقيام وتلاوة القرآن  
وفي رمضان تتجلى الروحانية في قرأة  
القرآن واقامة الصلوات واخراج الزكاة  
والتواصل والتعاطف ومساعدة المحتاج وغير  
ذلك من الاعمال الخيرة وفي شهر رمضان  
يجمع المسلمون على حب الله ووطنه  
بدرجة عظيمة .  
○ دعاء تستقبل به شهر رمضان ؟  
اللهم اعنا على صيامه وقيامه انه سمع  
سجدي .  
○ الذكريات ماذا تعني لك في هذا  
الشهر ؟  
○ ذكريات جليلة في السابق كنا نسوم  
لنوم وجهد الكهولاء والمكثبات والالات  
الحديثة ورغم هذا تكثر في هذا الشهر  
التفكير والبركات والتعاطف والتواضع بين  
الامم والاقارب .  
○ علاقتك بالروحانية ماذا تعني ؟  
○ لا تختلف عن اي مائدة رمضانية  
ولا تلتزم من الشورية والسويسك  
والكثافة .

الصيام في مكة المكرمة  
روحانية لا تقدر بثمن

رمضان  
شهر عبادة  
وعمل .. لانوم  
وكسل

خاضع من  
يحمل  
في عمله  
بجدة  
الصيام

احسن حال .  
○ عادات اختفت في رمضان وتعتنى ان  
تعود ؟  
○ عادة التزاور والتعاطف لم تختف ولكن  
قلت عن السابق .  
○ انشغال بنت على خصام معها ؟  
○ الكلاب والسيارات والتفاني .  
○ مأساة الانسان في هذا العصر  
ماهي ؟  
○ ابتعاد عن الدين الاسلامي الحنيف  
وتسكك بالذات جبرية وراء الشوهرات  
والفتيات .  
○ البرامج التي تعجيك في رمضان ؟  
○ البرامج الخفيفة والتي تمتاز بطابع  
المرح والبرامج الدينية والمسلسلات  
التاريخية .  
○ لجمال مالي شهر رمضان ؟  
○ اياه حين تسمع براءة القرآن والتعريف  
الى الله بالسلطات .  
○ هل جربت الصوم خارج المملكة ؟  
○ نعم ولكن الصيام في مكة المكرمة له  
روحانية لا تقدر بثمن فالظواهر الرمضانية  
فيها احلى واجمل خاصة وان الصيام في  
مكة المكرمة بجانب بيت الله الحرام له طعم  
خاص .  
○ كلمة كتاب في توجيها ؟  
○ اولاً ان يميل في عمله ويحلم مصالح  
الآخرين يحبه الصوم فاصوم شهر عبادة  
وعمل وليس شهر نوم وكسل والتفاني ان  
يلتزم اشارة المروءة بنفسه والآخرين  
للخطر .  
○ بجهة اللذان بالانصار .  
○ والتفاني ان يستطيع ان يساعد الفقراء  
والمحتاجين والضعفاء بما لديه الله من مال  
ولهم ولا يفرح بمساعدتهم .

التمزج والحب  
سيد المائدة  
الرمضانية

والجوارح بلبلة الفكر  
الاطلاق التونسية

وتتعدد الاصناف والطرايق الرمضانية  
في رمضان ومن عناصرها طبق الشورية  
بالحليب والبريك وهو عبارة عن زلزال المعجون  
المحشو باللحم والبصل والثوم والبقدونس  
والبيض وهناك طبق المالحون ويقال من  
الدم والبيض والخضروات والحلويات  
وهناك البقارة والزلاية .  
ويحتفل الشعب التونسي بقدوم رمضان في  
الضربة الايام الاخيرة .



عادات وتقاليد  
وفي تونس هناك عادات وتقاليد ومظاهر  
ومن اهم هذه المظاهر السهرات العائلية  
التي يطلق عليها «السلاميات» حيث يتم  
فيها انشاء القصائد والمدائح الدينية .  
ويحتفل الشعب التونسي بالمشرفة  
الاخيرة من رمضان حيث تحتفل المساجد



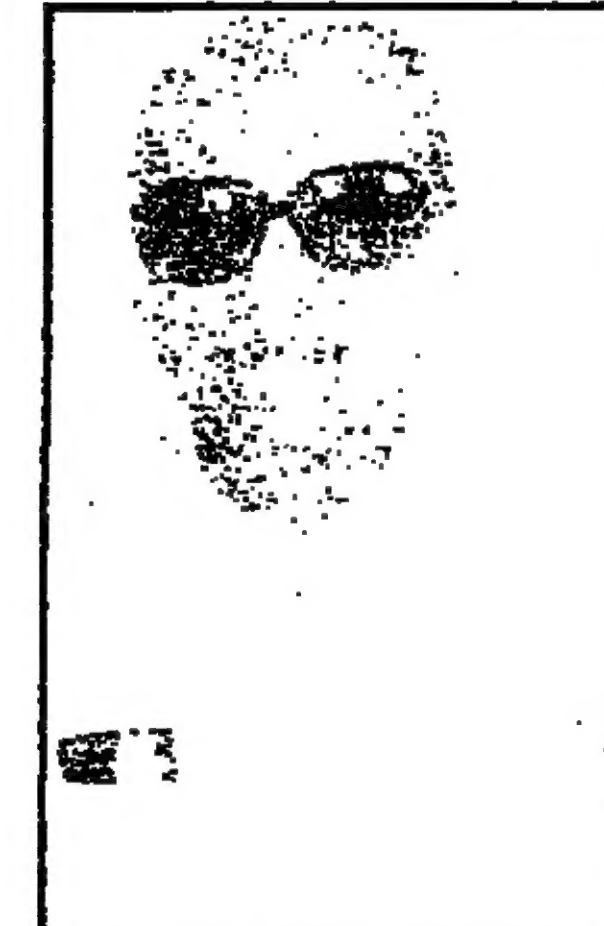
وفي رمضان تكثر المساجد والجوامع  
التونسية بالمصالح حيث تكثر العبادة ومن  
المساجد والجماعات التونسية جامع الزيتون  
و جامع الفتح ومسجد عتبة بن نافع  
شورية الفريخ او الحرية او شورية  
طوال شهر رمضان ويؤدي المسلمين صلاة  
التراويح والتعبد .

ولا تخلو المائدة الجزائرية من الفلفل  
والفلفل ايضا من البوريك  
والسموسك .  
وفي وقت السحور تتميز المائدة بطبق  
الكسكس الذي تشتهر به بلاد المغرب  
والقنوة والشاي .

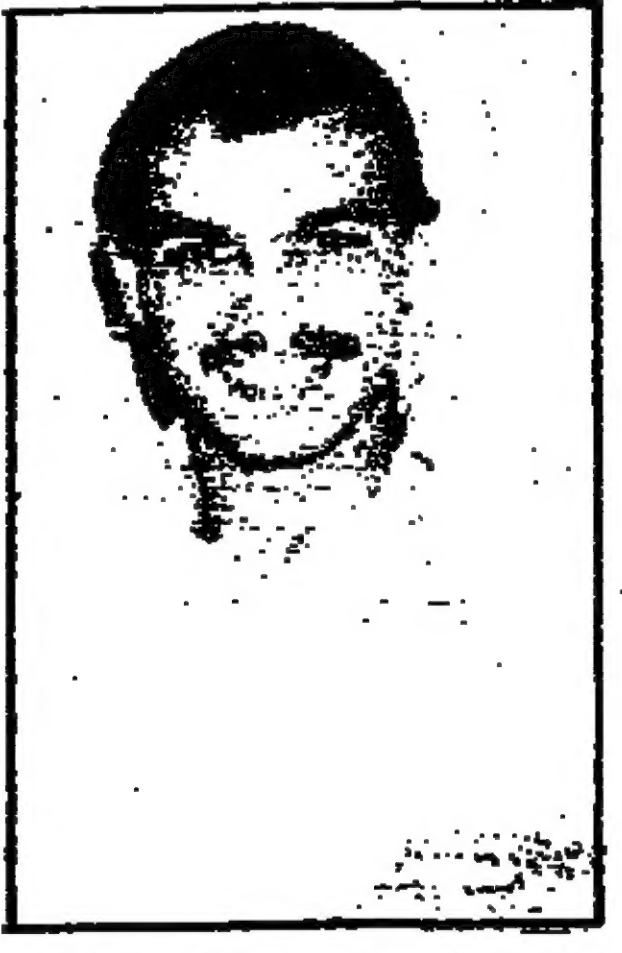
تونس في رمضان  
وفي تونس يستقبل الشعب التونسي  
المسلم رمضان من وقت مبكر وتقوم الاسرة  
التونسية بتجهيز بيوتها ومطابخها بالدعان  
حتى تبدو نظيفة .  
ويقوم رب الاسرة بشراء الاحتياجات  
التونسية منذ وقت مبكر .



## الدرع العربي الكويتي حسن الجريسي في المملكة وجدت التطور والانجاز والحب للاسف اختفت بعض العادات الرمضانية الجميلة



اللاعب حسن علي الجريسي لاعب نادي الكويت الكويتي لاعب قدم للملاعب  
الاجازات كروية جميلة ورائحة وقد التفت الندوة باللاعب حسن الجريسي ليتحدث  
لنا خلال رمضان المبارك عن الكثير من الجوانب الرمضانية والكروية فكان حوارنا  
معه ..  
○ البطاقة الشخصية :  
○ حسن الجريسي .. ٢٥ عاماً ، نادي الكويت .. الحالة الاجتماعية : غير متزوج .  
○ ماذا يشكل لك رمضان ؟  
○ رمضان ايام جميلة فيها الروحانية والخضوع والايمن .. وفيها التلاحم والحب  
والتكافل .  
○ رمضان الاسر واليوم .. ماهو الفرق بينها ؟  
○ اختلاف بعض العادات الرمضانية القديمة كتسارعتي .. والاعمال الشيعية  
السائدة .  
○ ماذا تتعني في رمضان ؟  
○ انني ان تتحقق احلام الامة العربية والاسلامية وان تعود النفس الشريف  
وترتفع راية لا اله الا الله .  
○ رمضان في الكويت ماهي مظاهره ؟  
○ مال اهل الكويت موجود في اي دولة خليجية وعربية فكلنا نستقبل رمضان  
بستعدائنا التي اعتدناها على عام .  
○ هل تمارس الرياضة في رمضان ؟  
○ بالفعل امارس انواع مختلفة كرة القدم  
بالبحر الى جانب ألعاب الكرة الطائرة  
والتنس من باب البوابة .  
○ وماهو برنامجك الرمضاني ؟  
○ افرأ القرآن الكريم وكتب متعددة الى  
جانب اداء صلاة التراويح ثم التمارين  
الرياضية .  
○ اول نادي لعبت اياهه ؟  
○ النادي العربي .  
○ ماهو الحلم الذي تتمناه ؟  
○ ان اسأل الكرة الخليجية علماً واعلى  
المستوى المتطور الذي حققته .  
○ الامنية الخاصة ؟  
○ ان يجرى نادي الكويت اللذين من  
البطولات خاصة بطولة الدوري العام .  
○ ماهو الفريق الذي يشبهه خليجياً ؟  
○ نادي النصر السعودي حقيقة هو اكثر  
من رائج .  
○ من اللاعبين يهيجك في الراء ؟  
○ من الكويت عادل عيسى . وايد  
الجاسم - مصير جمعة ومن السعودية  
صالح التميمي ومحمد الجراد .  
○ هل انت مع احترام اللاعب ؟  
○ نعم انتاح الاحتراف في الملاعب خاصة  
اذا كان اللاعب قادراً على العطاء .  
○ هل هناك من يوقعك قبل المباراة ؟  
○ لم يحدث ذلك اطلاقاً .  
○ اللاعب الخليجي ماذا يحتاج ؟  
○ من رائج .  
○ من اللاعبين يهيجك في الراء ؟  
○ من الكويت عادل عيسى . وايد  
الجاسم - مصير جمعة ومن السعودية  
صالح التميمي ومحمد الجراد .  
○ هل انت مع احترام اللاعب ؟  
○ نعم انتاح الاحتراف في الملاعب خاصة  
اذا كان اللاعب قادراً على العطاء .  
○ هل هناك من يوقعك قبل المباراة ؟  
○ لم يحدث ذلك اطلاقاً .  
○ اللاعب الخليجي ماذا يحتاج ؟



حسن الجريسي يتسلم تكديماً الشورى



صالح التميمي

## الكرة السعودية حققت انجازات تاريخية يعجبني فريق النصر في الاداء والتكامل

○ الكرة السعودية كيف تراها ؟  
○ طمعت شوطاً كبيراً نحو العالمية وحقت  
انتصارات يشهد لها التاريخ في العالم .  
○ لجمال مباراة لعبتها ؟  
○ امام نادي الكاف في نهائي الكأس .  
○ الطفولة ماذا تعني لك ؟  
○ البراءة .. هي اجمل مراحل العمر .  
○ جيل المستقبل .. وجيل الصفاء  
والانكشاف .  
○ متى تحزن ؟  
○ حين اشاهد ما لا يعجبني .  
○ لو كنت مليونيراً ماذا تفعل ؟  
○ احقق كل طموحاتي واحلامي .  
○ انشأ بيتاً على خضام معيها ؟  
○ الكتب والنفائ .  
○ الهواية الاخرى في حياتك ؟  
○ لعبة الجمباز .  
○ علاقتك بالمسافة الريفيية ؟  
○ علاقة جيدة .  
○ الكرة السعودية كيف تراها ؟  
○ طمعت شوطاً كبيراً نحو العالمية وحقت  
انتصارات يشهد لها التاريخ في العالم .  
○ لجمال مباراة لعبتها ؟  
○ امام نادي الكاف في نهائي الكأس .  
○ الطفولة ماذا تعني لك ؟  
○ البراءة .. هي اجمل مراحل العمر .  
○ جيل المستقبل .. وجيل الصفاء  
والانكشاف .  
○ متى تحزن ؟  
○ حين اشاهد ما لا يعجبني .  
○ لو كنت مليونيراً ماذا تفعل ؟  
○ احقق كل طموحاتي واحلامي .  
○ انشأ بيتاً على خضام معيها ؟  
○ الكتب والنفائ .  
○ الهواية الاخرى في حياتك ؟  
○ لعبة الجمباز .  
○ علاقتك بالمسافة الريفيية ؟  
○ علاقة جيدة .

## مظاهر وعادات رمضان في الجزائر وتونس

### طلاء البيوت باللون الابيض احتفاءً بـرمضان

كتب - زكية عبد الرحمن  
يستقبل المسلمون في الجزائر ايام  
رمضان المبارك بامان وروحانية  
مطلقة والشعب الجزائري شعب  
يعتز بتملكه للاسلام ويلتخر  
بذلك .  
وفي رمضان يعيش الشعب  
الجزائري المسلم الايام المباركة في  
فرحة غامرة حيث تنتشر المساجد في  
المدن والقرى والارياف ومن اشهر  
تلك المساجد الجامع الكبير ومسجد  
الفلاح ومسجد كشكولي ومسجد  
بولوغين .  
قراءة القرآن  
ويقيم العديد من الاشعة والعبادة  
والطعام في رمضان المبارك بقراءة القرآن  
وتفسيره والقاء الخطب في المساجد التي  
تتوسع فرائد الصوم .  
وتختلف استحداثات الشعب الجزائري  
لرمضان من منطقة الى منطقة ومن مدينة  
الى اخرى .  
حيث تقوم الاسر منذ ايام شهر شعبان  
بطلاء البيوت باللون الابيض وتخصير  
المواد التزيينية واعداد الحلوى للسهرات  
الرمضانية .  
وتكون آخر ايلة من ايام شعبان بمثابة  
الاحتفال الكبير فيعيد طلائع الدافع ترتفع  
زغاريد النسوة فيقوم بقدوم الشهر الكريم  
ويشتمل نشيد طلع البدر علينا من نقابت  
الدراع وبها حجاج بيت الله .  
الاطفال يحتفون بـرمضان  
في حين يقوم الاطفال في الارياف بجمع  
الطب وتخصيرها ويضعون بداخلها  
الشعير ويضعونها في زجاجات في اتجاهات  
معاكسة لستري الشوارع ولد اشاعت  
بفسه تلك الشعير .  
الاطفال يحتفون بـرمضان في حين يقوم  
الاطفال في الارياف بجمع الطب  
وتخصيرها ويضعون بداخلها الشعير  
ويضعونها في زجاجات في اتجاهات  
معاكسة لستري الشوارع ولد اشاعت  
بفسه تلك الشعير .  
الاطفال يحتفون بـرمضان في حين يقوم  
الاطفال في الارياف بجمع الطب  
وتخصيرها ويضعون بداخلها الشعير  
ويضعونها في زجاجات في اتجاهات  
معاكسة لستري الشوارع ولد اشاعت  
بفسه تلك الشعير .



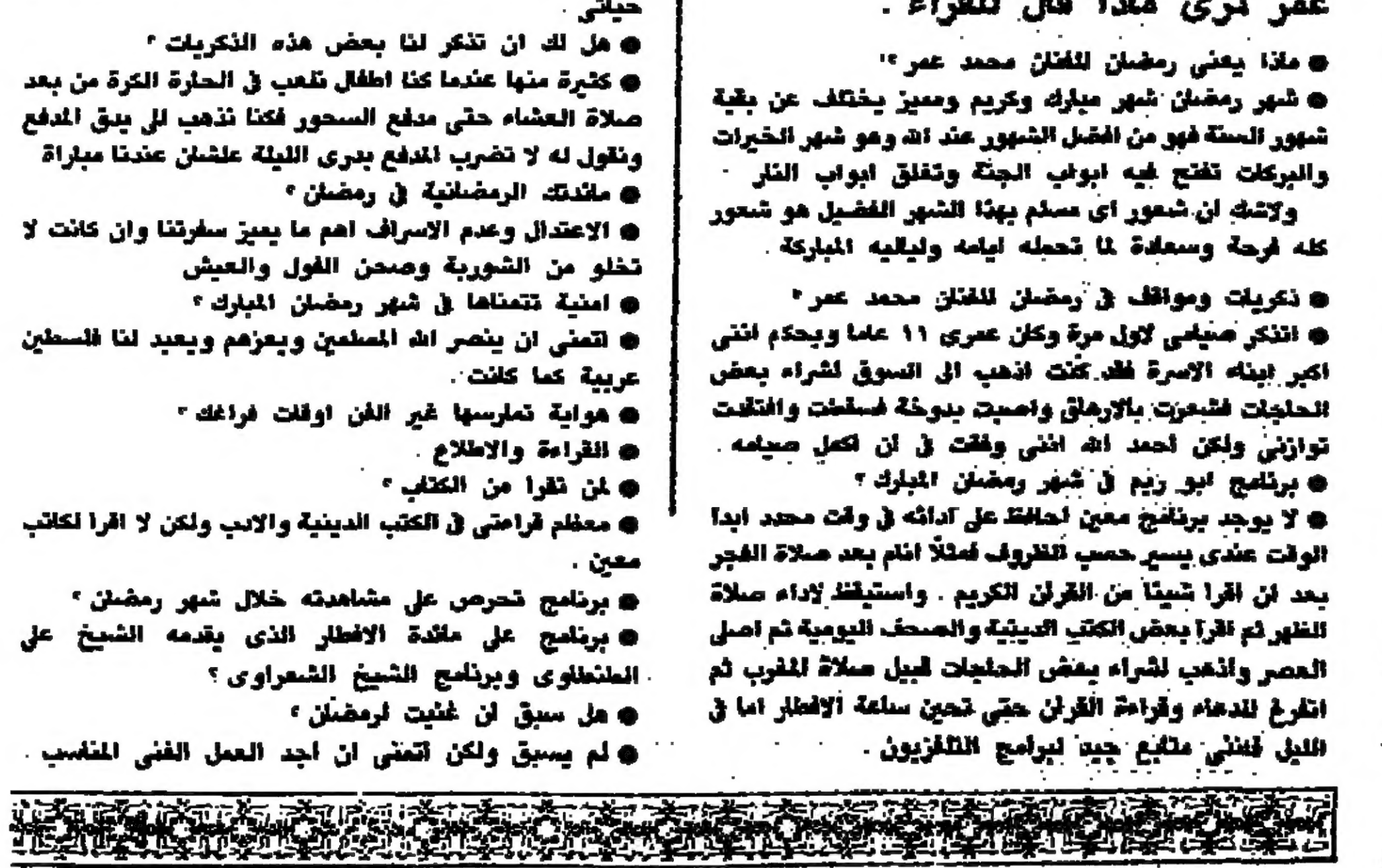
لا يطلب من الطعام وتتوسل من منطقة الى  
منطقة .  
وتتميز المائدة الرمضانية في الجزائر  
بالحليب والطحيب ويأتي به ذلك طبق  
شورية الفريخ او الحرية او شورية  
الشمعية التي تشمل كافة عناصر  
التغذية .  
ولا تخلو المائدة الجزائرية من الفلفل  
والفلفل ايضا من البوريك  
والسموسك .  
وفي وقت السحور تتميز المائدة بطبق  
الكسكس الذي تشتهر به بلاد المغرب  
والقنوة والشاي .  
تونس في رمضان  
وفي تونس يستقبل الشعب التونسي  
المسلم رمضان من وقت مبكر وتقوم الاسرة  
التونسية بتجهيز بيوتها ومطابخها بالدعان  
حتى تبدو نظيفة .  
ويقوم رب الاسرة بشراء الاحتياجات  
التونسية منذ وقت مبكر .



## أنا متابع جيد لبرامج التلفزيون أحرص على مشاهدة برنامج مائدة الانطاس

جدة - سمر خيري

محمد عمر واحد من الفنانين الذين  
قدموا للساحة الفنية ملامح الابداع ..  
واستطاع الفنان محمد عمر ان يساهم في  
الارتقاء بالاعنية السعودية وخلال هذه  
الايام كان لقاء النجوم مع الفنان محمد  
عمر ترى ماذا قال للقراء .  
○ ماذا يعني رمضان للفنان محمد عمر ؟  
○ شهر رمضان شهر مبارك وتكرم ويميز ويختلف عن بقية  
شهور السنة فهو من افضل الشهور عند الله وهو شهر الخيرات  
والبركات تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق ابواب النار  
وتكثر ان شعور اي مسلم بهذا الشهر الفضيل هو شعور  
كله فرحة وسعادة لما تحمله ايامه ولياليه المباركة .  
○ ذكريات ومواقف في رمضان للفنان محمد عمر ؟  
○ انكز صياحي لأول مرة وكان عمري ١١ عاماً ويحدث انني  
اكبر ابيه الاسرة فله كانت اذهب الى السوق لشراء بعض  
الحلويات فسمعت بالارياق واصبحت بديعة فسلطت والفتحت  
توازيه ولكن احمد الله انني وفقت في ان كسل صبيحة .  
○ لا يوجد برنامج معين احببته على اداءه في وقت محد ابدأ  
الوقت عندي يسير حسب الظروف فمثلاً انا بعد صلاة المغرب  
بعد ان افرأ شيئاً من القرآن الكريم . واستقبلت اداء صلاة  
الظهر ثم افرأ بعض الكتب الدينية والصحف اليومية ثم اصل  
العصر وانكب لشراء بعض الحلويات قبل صلاة المغرب ثم  
انزع للدعاء وقراءة القرآن حتى حين سلة الانظار اما في  
الليل فلتني ملاح جيد لبرامج التلفزيون .



الكرة في  
في السلامة العامة والقد  
اش مكثفة الجوانب التي

ان الدفاع الفني في  
الناحية للعمل خلال  
تأكد من جميع اجزائه  
والمشاهدة وكذا  
سمة التقسيم في شهوره  
مستويات ونوع جودته

في الدفاع الفني في  
الناحية للعمل خلال  
تأكد من جميع اجزائه  
والمشاهدة وكذا  
سمة التقسيم في شهوره  
مستويات ونوع جودته

التي تقع خارج ساحة  
البحر العربية وقد زادت  
مهرات الحديقة  
المشاهدة في الاسر  
توزيع منها ٥٠ دورة  
حول الحرم المكي و ١١  
في كل مكان متعلق مع تلك  
شهرين ساعة .

التي تقع خارج ساحة  
البحر العربية وقد زادت  
مهرات الحديقة  
المشاهدة في الاسر  
توزيع منها ٥٠ دورة  
حول الحرم المكي و ١١  
في كل مكان متعلق مع تلك  
شهرين ساعة .



د. صالح الروي

العربية الى العرب فقط  
سيرة وهذا مصدر اثير

سيرة جغرافية  
مختلفة واختلاف اراء  
الان في كل عصر وفي  
سيرة حيث انوار في  
يبدو مستوحاة من  
والاكتشاف في شهوره  
والمسيرة اريد من  
مما في هذا شغل فكري  
واثر في التحسين فلهذا

وحدث القارئ  
ايضا من طوس ولد  
تتمتعون في التلخيص مع

لعل المخرج للمخرج  
في عرض السيرة في  
تاريخه في وقت مبكر  
التي تقع خارج ساحة  
البحر العربية وقد زادت  
مهرات الحديقة  
المشاهدة في الاسر  
توزيع منها ٥٠ دورة  
حول الحرم المكي و ١١  
في كل مكان متعلق مع تلك  
شهرين ساعة .









مجموعة من أسرى الشيوعيين

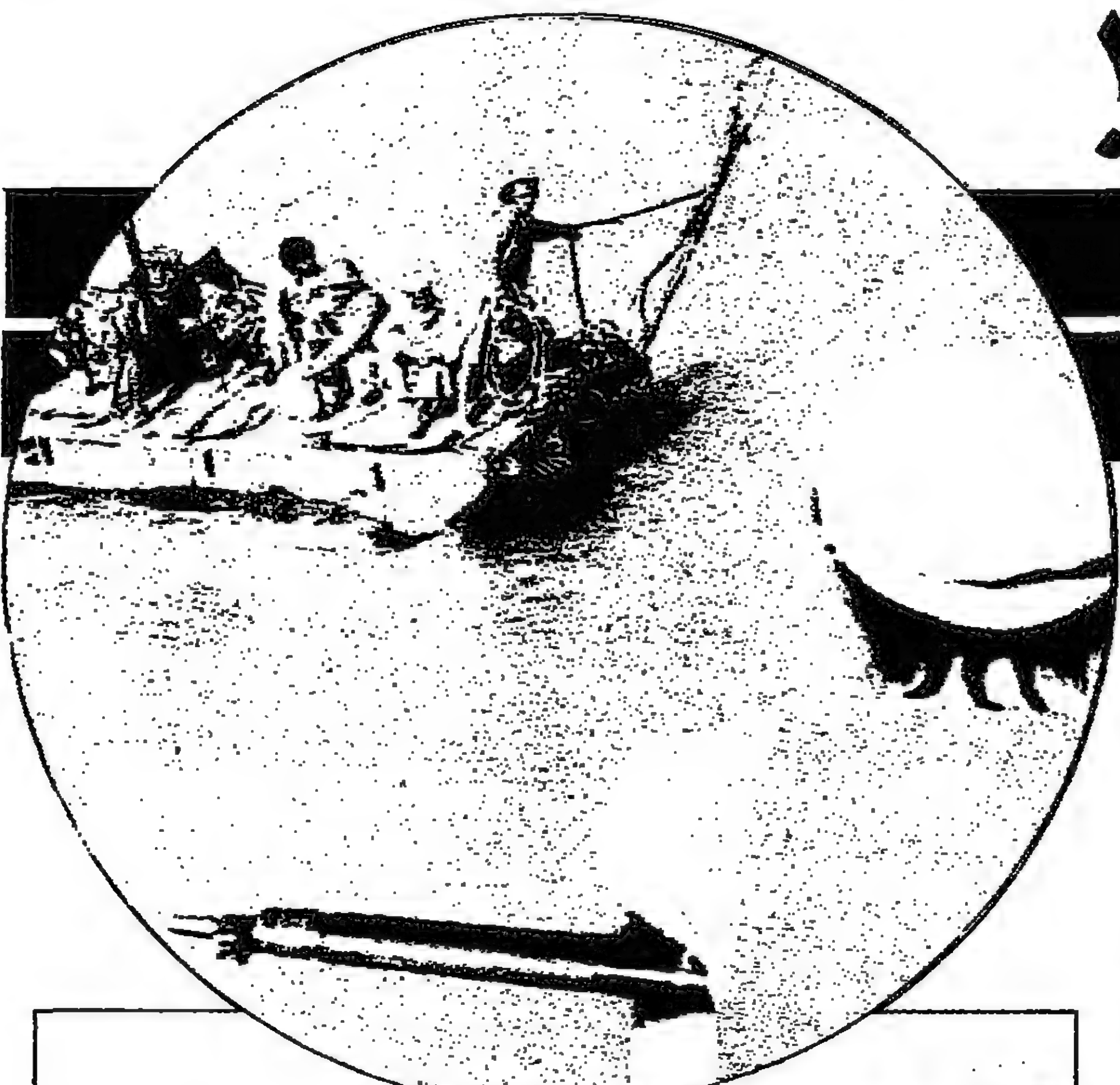


المنطقة مع المجاهدين الأفغان على خط النار

## في الطريق إلى خوست.. كتب كل منارصيته !!

### الذهاب إلى جهات القتال في عربة مصدقة يجرها «تراكتور»

### المجاهدون يحاصرون خوست والامدادات تصل إليهم



تحقيق / محمد ادريس

أكثر من كيلومتر واحد، ولم يره العدو على النصف، ولكن هدير الذخائر والدخان والطائرات يتواصل أثناء الليل والطراف النهار..

#### أشهر القادة

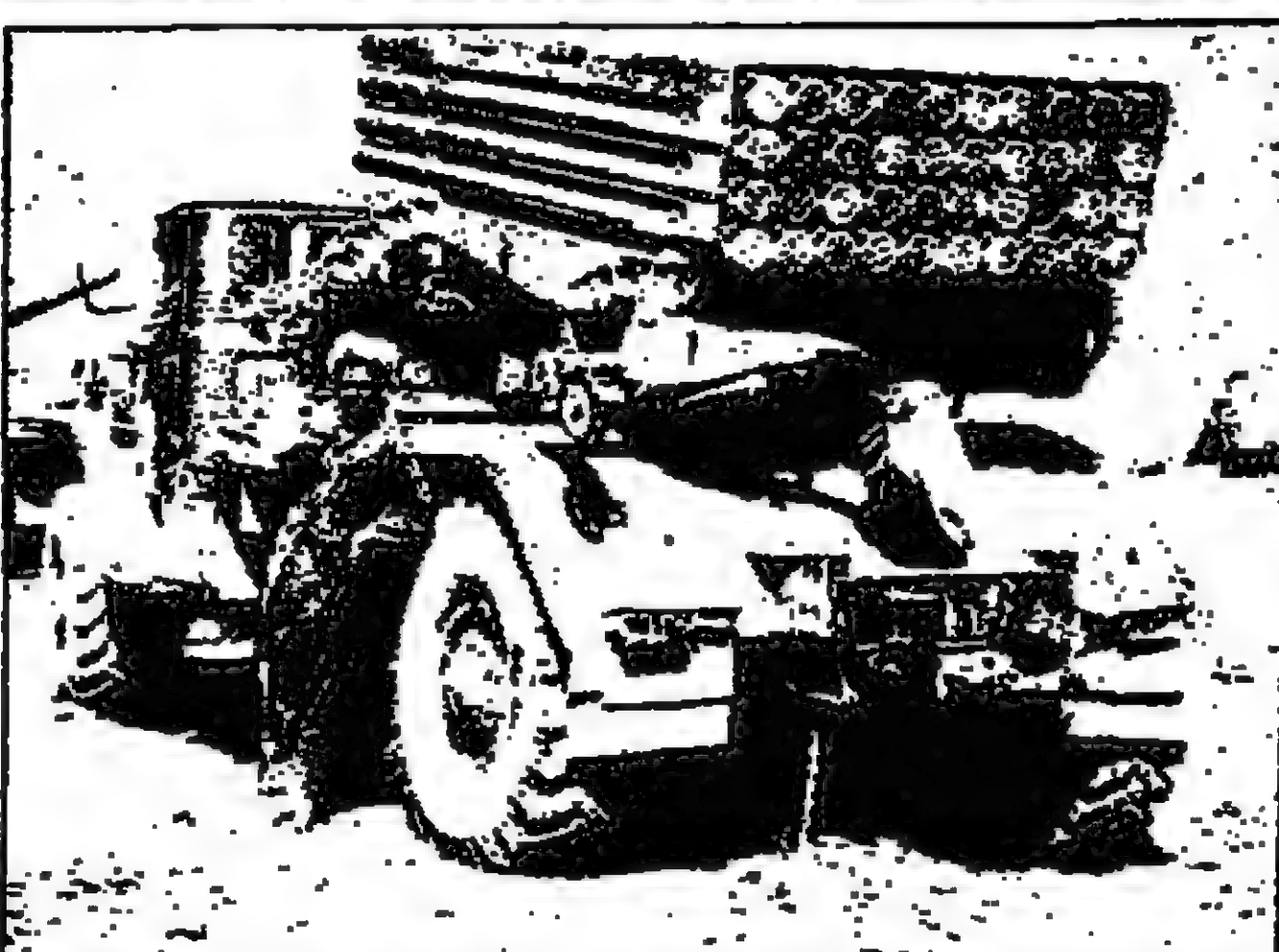
وخوست محاصرة من كل الجهات والضرب الشديد يأتي من جهة الجنوب، حيث القائد البطل مولوي جلال الدين النجاشي الذي هو من أشهر القادة المجاهدين في أفغانستان ولعب اسمه من خلال العمليات المجهدة التي كان يوجهها هو ومجاهدوه الروس طوال السنوات العشر الماضية، وهو القائد العام الميداني في ولاية بكتيا.. حيث تمت عملياته في كافة أنحاء الولاية في جريدز التي هي (مركز) أو عاصمة الولاية وخوست والطرق المؤدية بين جريدز وكابل وخوست، وكابل كلها مقطوعة، والمدينة محاصرة فلا يصل إليها شيء إلا عبر الجو.. والمجاهدون يرايون مراكزهم قرب المطار وسوق المدينة ويحيطون بها أحاطة السور بالحصم وبعض مراكزهم المتقدمة تبعد عن المطار بأقل من كيلومتر واحد.. حيث يراقبون حركة المطار ويضربون الطائرات الروسية المملة بالأسلحة والامدادات.

#### المدينة محاصرة

ولكن أعرف الوضع العسكري في المنطقة بشكل عام، سلك القائد كيف الوضع في هذه المنطقة؟ فقال: «الليلة الآن محاصرة تقريباً بالكامل لا مفر سبيط يحكمه الأخوة هنا، وهو يتجاهل الشيعة الباكستانيين وعليه كاشفة.. كان هناك طريق من كابل إلى جريدز ومن جريدز إلى هنا في هذا الطريق الآن جات قافلة خلال الأشهر الماضية، وكما تقدمت خبرها المجاهدون فلا تستطيع أن تصل إلى خوست.. وذلك تعتبر خوست بهذا الشكل مقطوعة براً.. بقي الامداد الجوي.. وكان ينزل خلال الأشهر الماضية بواسطة الطائرات «البيش» والانتيرفول وهي من أضخم طائرات النقل في العالم، بحيث أنها تستطيع نقل عدد كبير من الدبابات في داخلها.. وعلى ارتفاعات شاهقة جداً كانت تنزل حمولتها من المواد التموينية لأخوست بالميدان الهوائي في وسط المدينة «خوست» يعني في ساحة المطار، وبالباراشوتات حوال ٤٠ ضابطاً وقتلوا قائد القوة العسكرية في خوست وكان برتبة جنرال.. والأمن تحت وهم على مربي كلاًشكوف بجانب السوق تقريباً من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متر.. يدخل المجاهدون في الليل يهاجمون وينسحبون.. والمجاهدون الآن وصلوا «البيش» البيستي في المركز بدون محشيش.. وتشتط بعض هذه البراشوتات في مواقع المجاهدين فيجسوا فيها الدقائق مع الحشيش !! وخلال هذا الشهر الأخير وقبل ١٥ يوماً فقط بدأت الدبابات والقتل المجاهدون في جنوب خوست ١٦ مركزاً أمينا، والمركز الأميني هو جبل مرقع فيه مبان صغيرة مثل هؤلاء الذين تراهم في الجبال التي أمامنا، فهو يحاصر المنطقة كلها ولا يستطيع أحد أن يتقدم إليها.. فقمنا للمجاهدين ونفخوا كثيراً وأسرنا عدداً كبيراً من الضباط يصل عددهم إلى حوالي ٤٠ ضابطاً وقتلوا قائد القوة العسكرية في خوست وكان برتبة جنرال.. والأمن تحت وهم على مربي كلاًشكوف بجانب السوق تقريباً من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متر.. يدخل المجاهدون في الليل يهاجمون وينسحبون.. والمجاهدون الآن وصلوا «البيش» البيستي في المركز بدون محشيش.. وتشتط بعض هذه البراشوتات في مواقع المجاهدين فيجسوا فيها الدقائق مع الحشيش !! وخلال هذا الشهر الأخير وقبل ١٥ يوماً فقط بدأت الدبابات والقتل المجاهدون في جنوب خوست ١٦ مركزاً أمينا، والمركز الأميني هو جبل مرقع فيه مبان صغيرة مثل هؤلاء الذين تراهم في الجبال التي أمامنا، فهو يحاصر المنطقة كلها ولا يستطيع أحد أن يتقدم إليها.. فقمنا للمجاهدين ونفخوا كثيراً وأسرنا عدداً كبيراً من الضباط يصل عددهم إلى حوالي ٤٠ ضابطاً وقتلوا قائد القوة العسكرية في خوست وكان برتبة جنرال.. والأمن تحت وهم على مربي كلاًشكوف بجانب السوق تقريباً من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متر.. يدخل المجاهدون في الليل يهاجمون وينسحبون.. والمجاهدون الآن وصلوا «البيش» البيستي في المركز بدون محشيش.. وتشتط بعض هذه البراشوتات في مواقع المجاهدين فيجسوا فيها الدقائق مع الحشيش !!

#### الغذاء والحشيش

كل مرة تنزل عشرة باراشوتات وهي تحتوي على غيرة كلفة تقريباً من الذخيرة والمخدرات والغذاء.. وكذلك الحشيش، لأنهم لا يستطيعون أن يعيشوا



#### «ليونين» والأنتينوف»

#### تقط المواد الغذائية والحشيش «بالباراشوتات»



قنبلة عتقودية زنة ألف كيلو.. وبعد هذه المواقف خرجنا الأرض مفتوحة.. وقال لنا القائد هذه الأرض مفتوحة.. واستقبلنا الأخوة المجاهدون هناك.. وصلنا إلى ظهر العنصر جمع تأخير مع القصر.. ثم استمعنا إلى تعليمات قائد الجبهة حيث أن كل حركة وكل أمر من الأمور يجب أن يكون بأمر الجبهة، لأن أي خطأ يرتكبه أي فرد قد يقضي على المجاهدين كلهم.. وهذه المنطقة التي وصلنا إليها قريبة من مدينة خوست في ولاية بكتيا التي تبعد عن المدينة حوالي عشرة كيلومترات، وقريبة من قرية اسمها يعقوبي.. وخرج لنا القائد جانياً من الوضع العسكري في هذه المنطقة.. وقدم شاه مؤلاء المراهبين اللذين يمشون ترجمة حية للغة الكريمة «الغلة» على المؤمنين أجرة على الكافرين» فكل منهم المؤمن حين.. لين.. رقيق.. يش ويبيش في وجهه ويحتشش ويؤثره على نفسه.. لما أمام العدو الكافر فهو أسد.. يفر منه والمؤمن كالفرسان.. ومرت هذه الليلة هادئة ما عدا الذخائر التي يرميها المجاهدون المراهبين من فوق قمة الجبل على مراكز العدو التي لا تبعد

#### على مقربة من العدو

وصلنا أخيراً إلى أحد مواقع المجاهدين فتوقفنا عندهم وتحدثنا هناك وأضينا بعض الوقت.. وكانت هذه الجبهة متفردة إلى حد ما.. ثم وصلنا للمركز إلى الجبهة المتقدمة التي لا يفصل بينها وبين العدو سوى بضعة مئات من الأمتار.. وتحركت القافلة عند منتصف النهار.. ولكننا لم نتطرق إلى الذين في يعرفون الطريق.. ول الطريق مرنا على عدة مواقع المجاهدين.. ثم كبر من المراكز التي حاربها المجاهدون من الأعداء ورايت في الطريق أيضاً الأماكن التي سقطت فيها القتلى المنقوبة بالحربة دولاب في أيام.. وتوقف القائد حول حفرة كبيرة وقال أن العدد استقر عليها

أضرت في الحلقة السابقة إلى أننا قضينا ليلتين في أحد معسكرات المجاهدين بعد يوم شاق من السفر من بيشاور إلى منطقة خوست بولاية بكتيا.. وعند أذان الفجر قمنا للوضوء وأداء الصلاة.. ولكن من أين نتوضأ؟ نتوضأ من النهر مباشرة.. أسمع خريف الماء.. وأقف على ضفة الجدول.. ولكن يداي تتهيبان من هذا الماء.. مع الجوع الجار.. وهو أبرد عند الفجر.. وهذا يوم لم تستطع أن تتحمله فكيف يتحمل المجاهدون هذا الجو وهذه الظروف طوال شهور الشتاء؟ وكيف يلجأون في الولايات الشمالية حيث يصل ارتفاع الثلج إلى مترين.. ويأخذون منهم من الثلج..

وفي قنصل التي ليس فيها جبل تتصلى به.. أو كيف يفكر من البرد.. إنما هي أرض منبسطة تغطيها الثلوج أو وقت قطعة معدنية سوداء ليجربها الطائرات من على ارتفاعاتها الشاهقة..

#### الوصية جاهرة

وفي الصباح لمنازلنا بقلعة خوست وتقديراً لنا كخفيف تم تقديم بيت من الخبز وكان هذا بعد إصرارنا كما قال القائد ونحن حول مادة الإطعام.. ثم أخبرنا القائد بأننا مستحقون إلى إحدى الجهات القريبة من مدينة خوست على بعد حوالي عشرة كيلومترات من سوق المدينة..

وللوقت نحوي وسكني.. وصيكت جاهرة؟ قلت في نفسي: الوصية؟ قال نعم.. إذا كنت تريد الذهاب إلى الجبهة فأجب أن تكتب وصيةك الآن.. لأننا لا ندرى ما سيحدث.. وسوف نمر على طرق بعضها مكتشفة لنظار الأعداء وببائهم.. وهذه منطقة حرب..

ونقلنا كتب كل منا وصيته.. ولا يملك المرء أن يغير من هذه اللحظة مهما أوتي من بين.. لحظة كتابة وصيته وهو يدخل إلى أرض المعركة.. حيث النصف إلى النصف، وحيد المذبح، ودوي القذائف والقتل لا يتوقف.. ولحظة كتابة الوصية تتجلى مشاعر شتى.. فمن ناحية تشر أن هذه الكلمات التي كتبها كوصية لأهلك وزوجك وأولادك وأصحابك ربما تكون آخر كلماتك في هذه الحياة الفانية.. وتشر أنك قد فعلت ما يجب فعله في الدنيا بعد لحظات.. لا تدري هل ستكون التوبة في الطريق.. أم ستكون في الجبهة.. تشعر بأنه وضعت الدنيا كلها وراءك في هذه اللحظة.. وأنت تقبل على الأخرة.. ثم تكتب وصيتك وتقرئها.. وتريتك.. وإعنتى بالأولاد.. ويومهم على الأيمان.. والمقران.. والتمسك في الدعوة والجهاد.. ثم.. كاتك تلوح لآخر الكلمات.. ومن ناحية تسترجع شريط حياتك على هذه الأرض.. سنوات وأيام مضت.. كيف مرت؟ ماذا فعلت فيها.. وماذا قدمت لنفسك؟ ثم للشعور الأم.. وهو أنك تدرك في هذه اللحظة حقيقة عظيمة وعسيرة عملية على معنى الحياة.. بمعنى الموت.. وأن تتجاوز نفسك جازي الخوف.. فأنت الآن تقدم على ميدان تصمد فيه الأرواح.. ميدان يتحتم فيه السلاح.. ولا تدري هل ستدور لم لا تبتد.. كل شيء ممكن في هذا الضخم الهائل.. فلا بد أن تزين نفسك لكل شيء.. وأن تهيئها لاستقبال كل شيء..

#### حديث شريف

قال أحد الأخوة الذي كان يجلس معنا أن الرسول ﷺ جاهدنا أن لا يبيت لحدنا إلا وصيته تحت رأسه.. ونحن نكتب وصيته الآن.. قاله المستعان.. والحقيقة إنني لم أقدم شيئاً من حكم هذا الحديث وإنما لا أجد وقتاً هذا الوقت.. فعلاً يحدث لي أخذ كل منا بتوجيهات النبي ﷺ.. ونكتب وصيته..

#### فوائد الوصية

ولمن من المراتك الكتابة التي فيها والله أعلم.. ١- أنها تيقن ما تريد أن يفعل بعدك من التوجيهات ومن اللوائح التي تملأها إلى الله إذا خلاها من وصيته.. ٢- أنها



قالنا في هذا من يعقوبي.. جاني ميدان يؤدي إلى خوست.. وخوست من أفضل المناطق التي يحافظ عليها العدو وتعتبر العاصمة العسكرية في أفغانستان.. وبكتيا هي ولاية تجيب.. فالطريق هذا يقطعه الآن المجاهدون ويرون فيه الأمان، وإذا رايت الدبابات الواقعة، كلها متحركة في الطريق.. فتفك الآن لأن لا يعقوبي أو قبلها في مخابئها.. ومن هناك لا تستطيع أن تصل إلى خوست إلا على ظهور الجمال والصمير.. فتضربها بالذخيرة والصواريخ فتفزع خوست أن شاء الله وتستسلم للمجاهدين خلال أيام بأذن الله..

كان هذا هو مخرج الوضع العسكري في خوست.. وينبغي أن تعرف أن المعارك مراراً حول الحصان الرئيسية التي يتحصن فيها العدو.. مثل مويست، خلويسست التي مر ذكرها.. فحول هذه البيستي تراكب حول ثلاثين دبابة.. بالإضافة للدفع والصواريخ.. والمنطقة التي حولها كلها مزودة بالأمم.. وذلك حاول المجاهدون كثيراً اقتحامها ولكنهم لم يقتكروا حتى الآن وقد حصدت الأنعام أثناء الاقتحام أعداداً كبيرة من المجاهدين حتى أنه في معركة واحدة استشهد نحو خمسين من المجاهدين منهم من الجرحى.. ولكن الحصار الذي يضيق الخناق يوماً بعد يوم على المدينة الكبيرة.. وقطع الطرق المؤدية لكابل وجريدز.. كل هذا سوف يعمل أن شاء الله في استسلام المدينة.. والمجاهدين معنوياتهم مرتفعة.. وبدأ التنسيق يزداد بين المنظمات الجهادية والقادة الميدانيين.. ويتكون مجلس شورى.. ووحدة للقيادة.. وتنسيق للهجوم.. بين القادة.. بينما معنويات الشيوعيين منهارة تماماً.. ويتحسسون داخل بيوستهم.. فتسال الله أن يفتح للمجاهدين فتحاً ميباً إنه على كل شيء قدير..

#### [ والحديث بقية ]



















